

رئيس «العسكرية» يخير الأسير بين حضور وكلائه «المتنعين» أو توكيل بديل

كاتيا توا

حسم رئيس المحكمة العسكرية العميد الركن حسين عبدالله امه، فوضع الشيخ احمد الاسير امام خيارين لا ثالث لهما، إما السير بمحاكمته بعد عودة وكلائه عن قرارهم بالتمتع عن حضور الجلسات في ملف «أحداث عبرا»، أو تعيين محام للدفاع عنه من قبل نقابة المحامين، وفي الخيار الأخير ثمة من يعتبر ومنهم وكلاء الاسير انفسهم بان هذا الاجراء غير قانوني على اعتبار ان الاسير لديه محامين ولم يعزلهم وبالتالي فمن غير الجائز تعيين محام اخر الا بعد عزلهم. وهذا الامر مستبعد حصوله لكون الاسير يتمسك بوكلائه ويلتزم الصمت الى حين حضورهم، وهو قد يعتمد الاسلوب نفسه فيرفض استجوابه في حال جرى تعيين محامين آخرين للدفاع عنه.

وعلى اي حال، فإنه في حال رفض الاسير استجوابه، فمن حق المحكمة محاكمته استنادا الى المعطيات المتوافرة لها في الملف من خلال افادات الموقوفين التي ستكون لها القناعة الكافية للحكم على الاسير وعلى باقي المتهمين الـ ٣٣ الآخرين.

استندت المحكمة في قرارها «حفاظا على تأمين حقوق الدفاع للاسير»، على المادة ٥٩ من قانون القضاء العسكري التي تنص على أنه «إذا لم يعين واداً تعذر على محامي المدعى عليه الدفاع عنه، فعلى رئيس المحكمة ان يعين له محاميا من الضباط او المحامين أو ان يطلب من نقيب المحامين تعيين محام لتأمين الدفاع عن المدعى عليه».

وبرفض رئيس «العسكرية» امس فصل ملف الاسير عن ملفات باقي المتهمين «بالنظر الى تراطبات الدعوى وافادات المتهمين»، فإن الجلسة المقبلة التي ارجئت الى الثامن والعشرين من شهر شباط

المقبل، ستحدد المسار الذي ستتسلقه المحاكمة، التي طال امدها لاكثر من عام، علما ان المحكمة كانت في صدد اصدار الحكم على هذه المجموعة بعد تجزئة الملف غير ان توقيف الاسير، والاسير نفسه عرقل السير بها.

ولم يتبدل شيء في جلسة الامس من محاكمة الاسير في ملف «أحداث عبرا»، فكما في كل مرة، المشهد نفسه، أحضر الرجل واتخذ من احد مقاعد القاعة مكانا له وهو محاطا بالعناصر العسكرية قبل ان يناجي عليه رئيس المحكمة ليجيب الجواب نفسه في كل مرة لدى سؤاله عن وكلائه: «مش موجودين، بعدون ما عم يحضروا حتى يثبت الاخبار». تكرر جواب الاسير لثلاث مرات لدى سؤاله في الدعوى الثلاث الملاحق بها امام المحكمة امس.

فالى جانب محاكمته بملف «أحداث عبرا» يلاحق الاسير بتهمة معاملة دورية لقوى الامن بالشدّة وتحقيرهم وتهديدتهم بمسدس حربي، وبتهمة تدريب مجموعات مسلحة وتصنيع عبوات ناسفة بواسطة مسؤولين عسكريين يعملون معه واشترائه مع هؤلاء في معركة بحنين ضد الجيش وتمويل المجموعات الإرهابية بمبالغ مالية كبيرة، والى جانب الاسير يحاكم في هذا الملف حسام الرفاعي بتهمة تخبئة الاسير وتم ارجاؤها جميعها للسبب عينه وللتاريخ نفسه.

في طريقه للقول امام هيئة المحكمة من مكان جلوسه داخل القاعة، كان الاسير قدلقى التحية على «مناصريه» المائلين في قفص الاتهام، لم يتسن للاسير الاعتراض او التعبير عن رأيه في قرار المحكمة عدم فصل ملفه عن ملفات باقي المتهمين ولا في قرار تعيين محام بديل عن وكلائه في حال استمروا في مقاطعة الجلسات. وقف الرجل امام المذيع، وعلى غير عادة، منصتا فقط لرئيس المحكمة يتلو القرارات من دون ان ينبس ببنت شفة ليُعاد

بعد ذلك الى سجنه الانفرادي في روميه. ولم تسحب جريبات محاكمة الاسير في الملفات الثلاثة على ملفات ثمانية يتنمها المحكمة تلك المتفرعة عن «ملف أحداث عبرا»، فكانت ان استجوبت المتهمين فيها ليجري دور لعدد منهم من الذين شاركوا في تلك المعركة، دوّ ما ليث ان «ضمحل» امام المحكمة بعد ان تراجع المتهمون عن اعترافاتهم الاولية تحت ذريعة الضرب والتعذيب.

كاد حلم المتهم محمد ق. ان يتحقق، بسفره الى الكويت والعمل هناك لتأمين لقمة العيش. لكن سوّالا يتيمنا عنه من قبل احد الامنيين بذل حياته ففر الى محلة تعمير عين الحلوة قبل ان يعود ويسلم نفسه.

وفي قصة محمد انه تعرف عبر الفايبروك على رجل اوممه بانه كويتي وبانه يدعى فايز البدري ليكتشف لاحقا ان الكويتي هو عنصر اممي، ويروي محمد بحضور وكيله المحامي محمود صباغ ان البدري ابلغه بانه يملك في بلاده شركة مقاولات وعرض عليه العمل معه. وبعد سلسلة محادثات اعلمه البدري انه يرغب في ارسال مبلغ خمسمئة الف دولار الى جبهة النصرة وعرض على المتهم مساعدته في ذلك. لكن المتهم لم يكن يبغى من كل ذلك سوى السفر الى الكويت فحاول تأمين وسيط بين النصرة والكويتي بان اتصل بأحد الأشخاص عبر الواتساب الذي يضع شعار النصرة على هاتفه وعرض عليه الامر. وقال المتهم: «ما حصل معي يشبه الفيلم المولودوي وأنا نادم فهدفي كان تأمين المال لعائلتي ليس اكثر».

غير ان «الفيلم» لم يتوقف عند هذه النهاية، انما سبق لمحمد ق. ان اقر في التحقيقات الاولية معه حول علاقته بالشيخ محمد الانصاري وتردده الى مسجد بلال بن رباح في عبرا.

وقال المتهم في هذا المجال: ان علاقتي بالشيخ الانصاري تعود الى العام ٢٠٠٩ انما لم يسلمه اي بندقية او ينتمي الى مجموعة له تابعة لجبهة النصرة نائفا مشاركتها في «أحداث عبرا» مؤكدا بانه عمل في اغانة العسكريين الجرحى اثناء تلك الاحداث ضمن الجمعية التي يعمل بها.

نفي المتهم محمد انسحب على المتهم خضر ب. في ملف اخر متفرع عن «أحداث عبرا». كان الرجل معجبا بخطف الاسير وراح يتردد الى المسجد حيث اصبح من احد افراد الدعوة وتسنّى له السفر الى الهند ٤١ يوما بمهمة دعوية ليعود بعد ذلك الى لبنان ويتم توقيفه.

في القاعة السفلية لمسجد بلال بن رباح خضع المتهم لثلاث دورات عسكرية وكان يحوز بندقية اثناء المعركة كما تواصل معه شاهين سليمان بعد تلك الاحداث من اجل انشاء خلايا نائمة تابعة للاسير. كل هذه الاعترافات نفاها المتهم امام المحكمة، هذه ليست روايتي، قال ذلك ومضيفا ان تنقله من مبنى الى اخر مع مجموعات مسلحة كان تحاشيا لاصابته بالرصاص. اما عن لقائه بزوجة الاخير فافاد انه اقلها منه بيروت عندما حضر الى السفارة الهندية لانجاز معاملات السفر وليس بهدف تصوير لقاءاتها وما النظارات التي اشتراها والتي تحوي كاميرا مراقبة سوى انها اعجبته وهو المتخصص بتجهيز كاميرات المراقبة تفاصيل دقيقة ووقائع ادلى بها المتهم في التحقيق الاولي ليعود وينكرها امام المحكمة ما دفع رئيس «العسكرية» بعد ان تلملم في مقعده الى سؤال المتهم عن السبب الذي دفعه الى الاقرار بكل هذه التفاصيل، وكان جوابه «التعذيب».

وحذا المتهمان خالد م. ومحمود م. حذوا الاخير بانكار اعترافاتهما الاولية حول مشاركتهما في «أحداث عبرا».

الجيش يوقف ١٨٥٢ في جرائم مختلفة خلال كانون الأول



من مضبوبات الجيش

أوقفت وحدات الجيش، بنتيجة التدابير الأمنية التي اتخذتها في مختلف المناطق اللبنانية خلال شهر كانون الأول الماضي، ١٨٥٢ شخصا من جنسيات مختلفة، لتورط بعضهم بجرائم إرهابية واطلاق نار واعداء على مواطنين، والاتجار بالمخدرات والقيام بأعمال سرقة وتهريب وحيازة أسلحة وممنوعات، وارتكاب بعضهم الآخر مخالفات عديدة، تشمل التجوال داخل الأراضي اللبنانية من دون إقامات شرعية، وقيادة سيارات ودرجات نارية من دون أوراق قانسونية. وقد شملت المضبوبات صاروخا مضادا للطائرات و٢٠ بندقية حربية و٧ مسدسات و١٤ قذيفة صاروخية و١٥٩ صاعقا كهربائيا و٨ أجهزة تفجير، وكميات من الذخائر الخفيفة، بالإضافة الى ١٣٢ سيارة و٦ شاحنات وجرافتين و١٢ مركب صيد و٢٠٩ دراجات نارية، وكمية من المخدرات والأجهزة الإلكترونية.

وتم تسليم الموقوفين مع المضبوبات إلى المراجع المختصة لإجراء اللازم.

٦٧ في قبضة قوى الأمن

افادت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عن توقيف ٦٧ مطلوباً بجرائم مخدرات وسرقة واحتيال وتزوير وقتل.

إحالة «داعشي» على القضاء

أحالت مديرية المخابرات في الجيش على القضاء المختص حسن حسين الحجيري، لإنتماهه الى تنظيم داعش الإرهابي والمشاركة بالاعتداء على مراكز الجيش اللبناني في عرسال، واطلاق النار باتجاه دورياته ومراقبة عسكريين ومدنيين بهدف اغتيالهم، وزرع عبوات ناسفة إستهدفت دوريات الجيش في البلدة المذكورة.

مطلوبان فلسطينيان يسلمان نفسيهما

سلم الفلسطينيان يوسف حسن جمعة وإياد خالد شرقي من مخيم الرشيدية - صور نفسيهما الى مكتب مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب لإنهاء ملفيهما الأمني.

سلب سوري بعد خطفه في غزة

أقدم ثلاثة أشخاص يستقلون سيارة رياضية الدفع نوع شيروكي، زيتية اللون، على خطف الموقوف في شركة سوكلين السوري حسين محمد العز، من بلدة غزة في البقاع الغربي، وسلوه بقوة السلاح بمبلغ ١٦٠٠ دولار ومليون ليرة لبنانية. ثم عمد الخاطفون الى ترك العز بالقرب من مركز عمر المختار في بلدة الخيارة.

٣٨٥ مخالفة سرعة

افادت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عن ضبط ٣٨٥ مخالفة سرعة زائدة عن طريق الرادار.

إعلان صادر عن المديرية العامة للأمن العام

تعلم المديرية العامة للأمن العام عن موعد إجراء الاختبار الرياضي للمرشحين لمباراة التلوج بصفة مفتش درجة ثانية مقترن اختصاص وذلك على ملعب الجامعة اللبنانية، مدينة الرئيس رفيق الحريري الجامعية (الحداث، الشوفيات).

للمزيد من المعلومات والإطلاع على مواعيد الاختبار والمستندات الواجب اصطحابها، مراجعة موقع الأمن العام على شبكة الإنترنت.

www.general-security.gov.lb.

المديرية العامة للأمن العام - مكتب شؤون الإعلام - رقم الهاتف: ٠١/٤٢٥٧٠٤ - رقم الفاكس: ٠١/٤٢٩٠٧٤

مهام الدفاع المدني

تمكنت العناصر التابعة للمديرية العامة للدفاع المدني، من تنفيذ مهمات إنقاذ وإسعاف وأخماد حرائق على الأراضي اللبنانية، وتوزعت على الشكل التالي:

—إخماد حرائق: منازل: داخل غرفة في أسفل مبنى سكني في الرويس - برج حمود- بكفيا - المشرفية - الحداث.

كهرباء: مولد في ضبية - غرفة كهرباء داخل مبنى في اليسار.

موسسات: داخل مستودع للسيارات في الكوكودي - داخل مستوصف في كفرمان - داخل مستودع في الفنار.

نفايات: الكرنيتيا.

مختلف: آرمة في فرن الشباك.

حوادث سير: جونه ونقل جريح الى مستشفى السان

لويس - زحلة ونقل جريح الى مستشفى اللبناني الفرنسي.

— نقل وإسعاف: (٩) حالات طارئة.

—إغاثة وإنقاذ: فتح طرقات

قطعت بسبب تراكم الثلوج في كل من: (بتاتر - رويسة

النعمان منصورية بحمدون - بطلون - التعزانية - بحمدون

الضيعة)، جورة الترمس، قرطبا، (البيرة - عين زحلنا -

الباروك - الفريديس - بتلون - عين وزين)، حردين، غبالة،

بشري، المتين.

—إنقاذ مواطنين وسحب سيارات بسبب تراكم الثلوج

في كل من: حراجل، (بتغرين - ترشيش)، (بسكننا -

سنين)، (بعبدات - المروج)، (حمانا - فالوغا)، (بيت مندر -

حداث الجبة - السديمان)، (كفرمشكي، جزين، ضمير

البيدر، عنابا، ضمور زحلة، صوفر.

—إزالة مخلفات العاصفة إثر انهيار حائط في الغيبة.

—إنقاذ تلاميذ بعد أن إحتجزوا داخل الحافلات

المدرسية بسبب تراكم الثلوج في سسحمر.

—إزالة شجرة من وسط الطريق

في كفرديبان وضمور الشوبر.

وتذكر المديرية بضرورة الاتصال بعرفة عمليتها على رقم الطوارئ ١٢٥ لطلب

المساعدة.

فخامة الشك

STARTING MONDAY JANUARY 16

mtv

شو شعورك لما تعرف إنك، اليوم، أنقذت حياة ولدك؟

هو بحاجة لك، فهل تتركه وحيداً؟ فقط ٢٠٠٠٠ ليرة شهرياً، سوف تؤمن لطفل بحاجة إلى رعاية بديلة، بيتاً دافئاً وأماً تهتم به. بفضلك سوف يحظى برعاية شاملة تؤمن له الأمان والنمو.

لمزيد من المعلومات، اتصل على ال ٠١/٤٩٩٨٠٨

www.sos.org.lb

SOS
Lebanese Association of SOS Children's Villages